فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل
لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة

صفوان المحاميد *

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية اليوتيوب في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة/ الأردن. تمّ استخدام المنهج شبة التجريبي. كما تكون مجتمع الدراسة من جميع الشعب التي كان الطلبة فيها مسجلين لمقرر المفاهيم العلمية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019. وقد تكون أفراد الدراسة من(64) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر المفاهيم العلمية موزعين على شعبتين: الأولى تجريبية وتكونت من (29) طالباً وطالبة درسوا المقرر باستخدام اليوتيوب، والثانية مجموعة ضابطة تكونت من(34) طالباً وطالبة درسوا المقرر بالطريقة التقليدية. وتكونت أدوات البحث من اختبار للتحصيل الذي تم تطبيقه قبليًا وبعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في فعالية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية في فعالية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مقرر مفاهيم علمية.

الكلمات الدالة: فاعلية، اليوتيوب، التحصيل الأكاديمي.

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2020/5/28م. تاريخ قبول البحث: 2020/9/2م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Effectiveness of YouTube in the Development of Achievement Among Students in the Course of Scientific Concepts in the Faculty of Educational Sciences / University of Mutah

Safwan Al-Mahamid

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of YouTube in academic achievement among students of the course (scientific concepts), Mu'tah University / Jordan. The research used of the experimental method. The study population is also composed of all the classes in which students were registered for the Scientific Concepts course during the second semester of the academic year 2019/2020. The research sample consisted of (64) male and female students enrolled in the Scientific Concepts course divided into two divisions: The first is experimental which is consisted of (29) male and female students who studied the course using YouTube. The second was a control group that consisted of (34) students who studied the course in the traditional way. The research tools consisted of a pre-and post-achievement achievement test for the experimental and control groups. The results indicated that there are statistically significant differences between the mean of the experimental group and the control group in the impact of using YouTube on the achievement of the students in the course of scientific concepts in favor of the experimental group. The results also showed that there were no statistically significant differences attributable to the gender variable and the school year in the effectiveness of using YouTube on the achievement of the students in the course of scientific concepts.

Key words: Effectiveness, YouTube, academic achievement.

المقدمة:

ينظر للتعليم على أنه استثمار في تعزيز كفاءة القوى البشرية المسلحة بالعلم والقائمة على الاستفادة من كافة الوسائل التكنولوجية التي تسهم في تطوير عملية التعلم والتعليم، ومن منطلق استخدام التكنولوجيا فقد تطورت أساليب وطرائق التدريس وأصبح المتعلم محور العملية التعليمية في ضوء هذه التكنولوجيا، وقد قربت تكنولوجيا التعليم وجعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أن يجول فيها الطالب وهو في مكان واحد.

فقد بينت ريحان(2019) بأن أساليب التعلم التقليدية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطورات في أنماط التعلم، حيث كان لاستخدام التكنولوجيا الحضور القوي في بيئات التعلم. كما أكد (قزق، 2018) بأن استخدام التقنيات التعليمية أسهمت في تحسين مستوى الطلبة في المقررات التعليمية. فقد تنوعت أدوات ومنها موقع اليوتيوب. فقد ذكر (قزق، 2019) بأن تقنيات التعليم تفعل دور الطلبة في عملية التعلم أكثر من التعليم التقليدي.

وقد أكد أحمد(2012) بأن تقديم المحتوى الالكتروني يوفر تعلم شيقاً وممتعاً ويحقق المطلوب منه بمخرجات عالية الجودة. وقد بين اوليان (2019) بأن موقع اليوتيوب أسهم في التغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما Facebook و Twitter و YouTube جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة (الزبون وآخرون،2018). كما أن المواقع الالكترونية وخاصة اليوتيوب أسهم في تطوير أساليب التعلم وتحديث العملية التعليمية (رودت وبيير، 2013). فإن الانتقال نحو التحديث في أنماط جديدة يتطلب السعي الجاد من قبل المؤسسات التعليمية في توفير طرق تعليمية حديثة تشجع اعتماد الطلبة على التعلم الذاتي (الزبون و آخرون،2018).

لقد أصبحت أدوات التعلم الالكتروني كثيرة ومنها YouTube أداة عالمية تسمح بالتعلم دون قيود، لأنه يسمح بفرص تعلم نشطة وبناءة وتفاعلية. يحقق التعلم من خلال الفيديو على نتائج تعلم أفضل لمهارات الكمبيوتر(بيرك، 2009). ولا يخفى بأن اليوتيوب يمكن أن يكون محفظة إلكترونية للطالب والمعلم على حد سواء، حيث يمكن للمدرس المحافظة على عمل الطلاب وتوفير فرصة لتقييم الطالب بمستوى عالي الشفافية (العيد وآخرون، 2016). ويحتوي موقع يوتيوب على العديد من العناصر ومنها تحميل وتنزيل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، كما يسمح بتبادل الآراء والمقترحات، كما يوفر قنوات تخصص لتسجيل المحاضرات والمؤتمرات التي تمكن الآخرين من

الاطلاع عليها بكل حرية، وقنوات تدريبية للدورات التي تشرح فيها المهارات والخبرات التعليمية. ويعد موقع اليوتيوب من أحدث التقنيات المستخدمة في التعليم (المصري، 2014). ووفرت وسيلة تعليمية رائعة في شكل مقاطع فيديو تعليمية (رودت وبير، 2013). ولهذا فإن توظيف اليوتيوب في البيئة التعليمية أسهم كثيراً في تحسين تحصـــيل الطلبة. فقد أكـــد المصري في دراسته (المصري، 2013) بأن استخدام اليوتيوب اسهم في تحسين الطلبة في مادة الرياضيات. وعبيدا (العبدللات، 2018) بأن استخدام اليوتيوب أسهم في تحسين تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية. كما بين (الزبون وآخرون، 2018) بأن استخدام اليوتيوب اسهم بفعالية في تحسين تحصيل الطلبة في الجامعة الأردنية في مادة الجغرافيا. كما بين كل من (كاثريل وجونز، 2011) بأن استخدام اليوتيوب يسهم في تعزيز العملية التعليمية ويسهم في تحسين تحصيل الطلبة في المواد التعليمية. كما توصلت دراسة (عبدالغفور، 2015) بأن استخدام بعض المواقع الالكترونية وخاصة اليوتيوب أسهم في زيادة تحصيل الطلبة في مبحث الجغرافيا.

مشكلة الدراسة:

مع توافر تكنولوجيا الاتصالات وتوافر المواد المحوسبة والتي يستطيع الطلبة من استخدامها في كافة الأوقات، ومن خلال الوضع التحصيلي للطلبة في العديد من المواد وفي تفاوت مستوى العلامات للطلبة. بالإضافة إلى ضعف في مستوى المعرفة العامة للطلبة، وبالإضافة إلى تغيب الكثير من الطلبة عن مواعيد المحاضرات مما يضع عقبة في متابعة المحاضرات السابقة وفي فهم محتوى هذه المحاضرات فقد وضعت هذه الدراسة الحلول المناسبة حيث يستطيع الطلبة تعويض ما فاتهم من المحاضرات من خلال تسخير التكنولوجيا في متابعة هذه الدروس والتي تم تسجيلها ووضعها على موقع اليوتيوب والذي مكن الطلبة من التغلب على مشكلة الحضور إلى الجامعة أو إعادة مدرس المادة للدروس التي تم التغيب عنها.

فقد أكدت نتائج دراسة (ريحاني، 2019) إلى تدني مستوى الطلبة الأكاديمي بالإضافة إلى جمود المحتوى التعليمي، وإبقاء مصدر المعلومة في شخص واحد وهو المعلم. حيث أتاحت التكنولوجيا العديد من الفرص للطلبة في التنوع في الحصول على مصادر المعلومات وهذا التنوع خلق مصدراً مهماً وحيوياً في أشكال المعرفة والتعلم. وهذا بالإضافة إلى استخدام المواقع الالكترونية في بيئة التعلم توفر 40% من وقت الحصة، وعلى الرغم من انتشار تكنولوجيا التعليم

وأصبحت أداة لتطوير أساليب التدريس إلا أنه من خلال عمل الباحث استشعر بعدم توظيف هذه التكنولوجيا (موقع اليوتيوب في تعزيز عملية التحصيل للطلبة) وأن عملية التدريس لا تزال تسير بالطرق التقليدية التي لا توفر للطلبة المشاركة الفاعلة في عملية التعلم بالرغم من المناشدات والدعوات التي تنادي بضرورة الاستفادة من كافة التقنيات في تطوير العملية التعليمية. وقد بين (جاك مان، 2019)؛ (الشيعة، 2018) بأن استخدام موقع اليوتيوب يوفر على للمؤسسات التعليمية الكثير من الوقت وخاصة في مجال تطوير المواقع الالكترونية بالإضافة إلى الحاجة المستمرة إلى عملية الصيانة والتوسعة في الرسيفرات الخاصة بالجامعة الذي يحتاج إلى الكثير من الأموال، ولا يخفى بأن اعتماد الطلبة على مواقع اليوتيوب يسهم في تعزيز التغذية الراجعة، ويضمن توفير الوقت في تصميم المادة التعليمية بصورة دقيقة من قبل المعلمين بالإضافة إلى توافر إمكانية التعديل والإضافة بصورة مستمرة. وعليه فإن الدراسة تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والمتمثل في ما فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة.

أسئلة الدراسة:

يتمخض عن الدراسة السؤال الرئيس للدراسة والعديد من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لفاعلية استخدام اليوتيوب؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية)؟
3. ما فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إذا كان هناك فروق بين متوسط تحصيل الطلبة في طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لفاعلية استخدام اليوتيوب.
2. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.
3. التعرف على فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته، حيث تمثلت أهميتها في الأهمية النظرية والأهمية العلمية، وفيما يلي توضيح لكلّ من الأهميتين:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها للمواقع الالكترونية، التي أصبحت تعد من أهم الجوانب في العملية التعليمية، والتي سوف تؤدي إلى تحسين عمليات التعلم والتعليم وتسهم في زيادة تحصيل الطلبة. كما أنها سوف تسهم في فتح المجال أمام العديد من الباحثين لعمل دراسات جديدة في مجال المواقع الالكترونية بشكل عام مع مجتمعات ومجالات جديدة وربطها مع متغيرات جديدة. كما تزود المكتبة العربية بمزيد من الدراسات والأدب النظري حول أهمية توظيف المواقع الالكترونية في العملية التعليمية وإثراء الأدب النظري في مجال تكنولوجيا التعليم وخاصة بما يختص في فاعلية اليوتيوب على العملية التعليمية التعلمية وتحصيل الطلبة.

الأهمية العلمية:

إن النتائج التي تسفر عنها الدراسة سوف تسهم في معرفة درجة تنمية التحصيل العلمي للطلبة من خلال استخدام موقع اليوتيوب لأصحاب القرار في وزارة التعليم. كما من المؤمل أن تستفيد وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة لغاية تطوير آليات وتفعيل توظيف اليوتيوب في العملية

التعليمية بصورة عملية. ومساعدة أصحاب القرار في الجهات التربوية في وضع البرامج التدريبية اللازمة للمعلمين في كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في البيئة التعليمية وخاصة اليوتيوب.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

اليوتيوب فقد عرفه الشوان(2019) بأنه: "موقع للتواصل الاجتماعي، تملكه شركة جوجل، ويعمل على تبادل ونشر الفيديوهات عبر الإنترنت، ويتيح عرضها على أجهزة الحاسوب، والهواتف الذكية عبر تطبيق خاص. ويعرف دوفي(2008) اليوتيوب بأنه: "أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتيّ تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو". ويعرف الباحث اليوتيوب بأنه" موقع يستطيع المعلم من خلاله نشر بعض مقاطع الفيديو التي تتسم بالصوت والصورة التي تسهم في زيادة معرفة وتحصيل الطلبة".

التحصيل: فقد عرفته زينه (2010) التحصيل بأنه: "المعرفة، والفهم، والمهارات التي اكتسبها الطالب نتيجة خبرات تربوية محددة، يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة". وعرف التحصيل في هذه الدراسة: بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن محتوى الوحدة التعليمية من مقرر المفاهيم العلمية، ويقاس بمجموع العلامات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة.

التدريس باستخدام اليوتيوب: تعلم المتعلم واكتسابه للمعلومات والمعارف والخبرات التعليمية المختلفة من خلال تفاعله مع مواقع اليوتيوب الذي تم إنشاؤه لهذه الغاية والذي يحتوي على معلومات وأنشطة يقوم بها الطلبة.

محددات الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية (ثلاث وحدات).
2. الحدود المكانية: كلية العلوم التربوية / جامـعة مؤتة.
3. الحدود البشرية: الطلبة المسجلون في مساق مفاهيم علمية
4. الحدود الزمانية: العام الجامعي 2019-2020.

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي(T-test) للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث. ومعادلة ألفا كرونباخ . بالإضافة إلى استخدام اختبار التائي-T) (testللتعرف على إذا كان هناك فروق بين العينة التجريبية والضابطة والتعرف على الفروق في متغير الجنس واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف وإذا كان هناك فروق في السنة الدراسية. بالإضافة إلى استخدام معادلة الكسب (بلاك) لمعرفة مدى فعالية اليوتيوب في تنمية تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية.

الوسائط المتعددة:

تعد الوسائط المتعددة الخاصة بالبيئة التعليمية بأنها كافة التجهيزات الحديثة والتي تم توظيفها في عملية التعليم، فكلمة الوسائط أخذت الجانب الحيادي بين الطالب وبين المعلم، فهذه الوسائط تمثل أدوات تساعد على توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم بهدف رفع من المستوى العلمي والتحصيلي للطلبة (ميتشيكان وآخرون، 2015) وقد عُرِّفت الوسائط المتعددة المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية [Multi] وتعني متعدد، و [Media] وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية، عرِّفت بأنها طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات، ثم عرضها بطريقة تفاعلية [Interactive] وفقاً لمسارات المستخدم (العوفي وفولتن، 2014). وقد عرف (برفينز ويوجين، 2005) الوسائط المتعددة بأنها: "التكامل بين الصوت والصورة والرسوم والفيديو وإيجاد علاقة تبادلية بينها جميعاً في برنامج كمبيوتري واحد أو نظام واحد".

وتعد الوسائط المتعددة في عملية التعليم من الأنماط التعليمية الحديثة؛ لأن الوسائط المتعددة تخاطب جميع حواس الطالب وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة لأنه في بعض الأنواع منها يستطيع الطالب الرجوع إلى المادة أكثر من مرة (تيس،2013) كما أنها تراعي البصر من خلال الصور والرسوم والأشكال التي تعرضها المادة التعليمية بالإضافة إلى أنها تخاطب السمع من خلال المؤثرات الصوتية وتخاطب السمع والبصر معاً من خلال أفلام الفيديو والرسوم المتحركة (أولاسينا، 2017). وتسهم الوسائط المتعددة في زيادة أداء المعلمين في عملية الشروحات والتوضيح للكثير من المسائل التي تحتاج إلى وقت وجهد كبير، فمن خلال الوسائط المتعددة أصبح

لدى المعلم القدرة على جلب العالم وعرضه أمام الطلبة مع توضيح كافة الأحداث والظواهر بواقع حقيقي بعيداً عن أي مخاطر، حيث وفرت الوقت وأُعطيت للطلبة ميزة تعليمية في بيئة جديدة(رودت وبيير، 2013). وقد بينت (حسنية، 2015) بأن استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم توفر الكثير من الوقت والجهد، حيث أثبتت البحوث العلمية أن استخدام الوسائط المتعددة وتوظيفها في عملية التعليم توفر ما نسبه من 38–40% من الجهد والوقت. وعليه فإن الوسائط المتعددة تتميز بالعديد من الخصائص والتي بينها (المشهراوي، 2017) ومن أهمها:

1. استخدام النص الفائق الذي يمكن من خلال الوصول إلى المعلومات مباشرة دون البحث في صفحات المحتوى، كما يمكن الرجوع إلى البداية السابقة أو الوصول إلى مواضع متقدمة.
2. الوصول إلى المعلومات من خلال ارتباطات ومسارات تشعبية.
3. القدرة على استخدام الوصلات والمسارات التي تعد دليل المتعلم إلى الوصول إلى المعلومات المرتبطة بالمقرر أو المحتوى.
4. القدرة على تخزين البيانات الضخمة في أشكال متنوعة بكافة أشكالها المكتوبة أو المسموعة أو المتحركة.

يتضح مما سبق بأن الوسائط المتعددة تشير إلى كافة التجهيزات التي أسهمت في تحسين عمليات التعلم والتعليم، ووفرت العديد من الامتيازات التي تطورت من المكونات التي تعمل على توفير فرص تعليمية بالاعتماد على التقنيات الحديثة، كما أنها تعد عملية الدمج بين الحاسوب والوسائل التعليمية لغاية إنتاج مواقع تشعبية تفاعلية تتضمن العديد من المقاطع التي تشتمل على الصوت والصورة والفيديو وترتبط فيما بينها بشكل تشعبي.

اليوتيوب:

يعد موقع اليوتيوب من أكثر المواقع الالكترونية التي تحتوي على الكثير من الدروس والمواضيع التي تضع من الموقع المصدر الأول للكثير من الأفراد في الحصول على المعلومات.

ويعد موقع اليوتيوب من أدوات الجيل الثاني للويب (2,0) web ويعد من أكثر وأهم المواقع انتشاراً واستخداماً لما يحتويه من مقاطع فيديو ذات فائدة كبيرة في البيئة التعليمية، (Wantz, 2011). كما أعلنت الشركة التي تدير موقع اليوتيوب بأنه يُسمح للزائرين غير المسجلين بمشاهدة مقاطع الفيديو فقط، وأن الزوار المسجلين قادرون على تحميل عدد غير محدود من مقاطع

الفيديو وأن الموقع يستضيف أكثر من 100 مليون مشاهدة فيديو يوميًا (USA Today, 2006). ويعد موقع اليوتيوب من أشهر المواقع التي تحتوي على مقاطع فيديو من مختلف المواضيع الثقافية والسياسية والتعليمية، الذي يتيح مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية بشكل مجاني فهو بمثابة فضاء رحب، إذ يحتوي على ملايين من المشاهد التي يكمن توظيفها بصورة ذات فعالية في العملية التعليمية على وجه الخصوص (ديس، 2018). ويتميز اليوتيوب بأنه وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث أَم العروض التعليمية، وقد أشار المؤلف الشهير جون غرين John Green بأن اليوتيوب يمكن حقاً تصوره كعالـم، حيث يمكن لأي شخص متصل بإنترنت الحصـول على تعليم جيد من خـلال الفيديو على الانترنت (لي و ليهتو، 2013).

وعلى الرغم من الإمكانيات التي يحتويها موقع اليوتيوب إذ لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين (المراشي،)=2016. ففي عام 2011 تم تصنيف موقع YouTube من أكثر المواقع التي تحتوي على مقاطع الفيديو على الإنترنت وقد بلغ عدد المشاهدين 162 مليوناً مقارنة مع 62.3 مليون و Facebook (كوم سكور، 2011).

ويعد منصة إلكترونية ذات بعد هام في الحصول على المعلومات، كما أن سهولة نشر المقاطع بكافة أشكالها يجعل منه مكتبة رقمية ذات تأثير كبير، فإن راحة الوصول إلى مقاطع الفيديو عبر الإنترنت تجعل حياة المعلم أسهل كثيراً (Eliott, 2011) . يمكن استخدام You tube كأداة Web 2,0 لتوليد المعرفة من خلال الملاحظة والتفاعلات الاجتماعية، وزيادة فعالة للتعلم. يمكن للمتعلمين تطوير مهارات التفكير العليا مثل صنع القرار وحل المشكلات، بالإضافة إلى التواصل والتعاون (هسو وآخرون، 2013).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام يوتيوب في التعليم. حيث تم إجراء دراسات باستخدام YouTube للتعليم في المجالات الأكاديمية مثل الطب ونالت استحسان الكثير من الطلبة والمدرسين لما تحتويه من إمكانية هائلة في تطوير عملية التعلم والتعلـيم (كويا وآخرون، 2012). فمن خلال استخدام اليوتيوب فإنه يكمن توظيفه للتدريس خارج الفصل، كما يسمح للطلبة بحضور المقاطع والدروس العديد من المرات مما يسهم في القضاء على الفروق

الفردية في مستوى التعلم لدى الطلبة (سنلسون وآخرون، 2012). كما أن استخدام مواقع اليوتيوب يساعد الطلبة زيادة تحصيلهم العلمي ولاسيما أن مقاطع الفيديو تعد ذات بعد تعليمي يعزز من المستويات المعرفية للطلبة في موضوع معين (هس وآخرون، 2013). وهذا فقد بين (سنلسون وآخرون، 2012) بأن الخبراء يتفقون على أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة حول استخدام أداة التواصل الاجتماعي اليوتيوب في تحسين مستويات التحصيل لدى الطلبة.

أهمية اليوتيوب في التعليم:

يعد اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب 2,0 على شبكة الإنترنت وقد انتشر بسرعة كبيرة بسبب الآلية التي يتم فيها التعامل مع كافة الأعمال التي تعرض على الموقع، مما يعني بأن الطالب أصبح لديه معلم يستطيع التعامل معه وفق إمكانياته ووقته.

حيث يمكن أن يكون اليوتيوب وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث أَم العروض التعليمية، وذلك نظراً لما يحتويه من المحتوى الرقمي من مختلف المواضيع العلمية والموجهة إلى كافة الأفراد دون استثناء (بيرك، 2009). وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين John Green قوله: اليوتيوب يمكن حقا تصوره كعالم، حيث يمكن لأي شخص متصل بإنترنت من الاستفادة من الإمكانيات التي يحتويها وفق تطلعات كل فرد، بالإضـــافة إلى أنه يعد مُحَفِّزاً ويعمل بجد، للحصـــول على تعليم جيد من خـــلال الفيديو على الانترنت" (العطيات، 2018).

وقد بين (الفراونه، 2012) بأن اليوتيوب يمثل خدمة مجانية على الويب والذي يحتوي على محتويات ذات علاقة بمفاهيم يتم تدريسها في المدارس، كما أكد بأن مقاطع تخاطب حواس المتعلم وتساعده على إدراك الحقائق وفهمها بصورة شبه واقعية، وتساعد المتعلم على اعتماده على نفسه بالتعلم الذاتي. كما يحقق التعلم من خلال مقاطع الفيديو نتائج تعليمية أفضل من الحاسوب بسبب إتاحته لمقاطع تمكن الطالب من الرجوع إليهـــا في أي وقت، بجودة عالية، بالإضـــافة إلى مشاهدة الفيديو أو إيقافه وإكماله بحرية، حيث يســـاهم في تطوير مهارات التعلـــيم المرئي (العيد وآخرون، 2016).

ومع ذلك، لا يمكن استخدام موقع اليوتيوب في التعليم أداة رئيسية أو بديلة، بل أداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها

من طرف المتعلمين مباشرة دون الاستعانة بالمعلم: فإن اليوتيوب يعد وسيلة تساعد الطلبة كثيرة في عمليات التعليم والتحصيل، وخاصة أولئك الذين يتفوقون بالذكاء البصري (ريس وآخرون، 2012).

مميزات موقع اليوتيوب :

ويوفر اليوتيوب العديد من الامتيازات التي تسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية، يعد بمثابة نقطة انطلاق نحو البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذا قيمة مضافة كبيرة للعملية التعليمية التعلمية (سميث، 2014). كما بين (بزيتو مور، 2015) بأن اليوتيوب يعد مساعداً تعليمياً ويتوافق هذا مع النظرية المعرفية لتعلم الوسائط المتعددة التي تنص على أن الفيديو هو بشكل خاص ذو فعالة في بناء المعرفة وبناء الذاكرة. كما بين (جاك مان، 2019) أن الطلاب الذين تفاعلوا مع مقاطع فيديو YouTube لتحسين فهم محتوى الدورة التدريبية كانوا أفضل من الطلبة الذين تلقوا تدريباً من قبل المدرب، كما كشفت نتائج بأن علامات الطلاب الذين تابعوا مقاطع الفيديو كانت أفضل من غيرهم. وفي ضوء ما يتميز به موقع اليوتيوب في البيئة التعليمية فقد بين العطيات (العطيات، 2018) المميزات التي يوفرها، ومنها:

1- خاصية إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي لتتم مشاهدتها بشكل فوري.
2- خاصية الالتقاط السريع والتي تمكن المستخدم من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغب بمشاركتها إلى سيرفرات الموقع مباشرة دون المرور إلى جهازه الشخصي.
3- تصنيف ملفات الفيديو إلى خاصة وعامة وتحديد صلاحية مشاهدتها.
4- معامل التطوير حيث يعمل مطورو اليوتيوب على تطوير تقنيات ومميزات جديدة.
5- كما يوفر موقع اليوتيوب العديد من المقاطع التي تتشابه والتي تساعد المتعلم على اكتساب العديد من المقاطع المتشابه ويزيد من معارفه العلمية (بلز،2011).
6- يسهم في توظيف العديد من المقاطع التي يصعب تصويرها أو العثور إليها خاصة الأشياء التي يصعب إحضارها إلى عدة الفصل (كوماك، 2008).
7- يسهم في عرض المحتوى التعليمي بشكل جذاب التي تسهم في زيادة خبرات المتعلم التي تختصر الكثير من الوقت والجهد على المعلم.

8- يسهم الموقع في توفير الكثير من المقاطع التي تعمل على تنشيط التعلم الذاتي للطالب(العطيات، 2018).

وعلى الرغم من المميزات التي يتمتع بها موقع اليوتيوب إلا أن هناك العديد من العيوب التي يعاني منها، ومنها عدم مراعاة قوانين حقوق النشر والتأليف، وأيضاً النقد الذي تواجهه شركة اليوتيوب بشأن محتويات بعض ملفات الفيديو غير اللائقة، وبالرغم من أن سياسة الموقع تمنع من تحميل هذه المواد غير اللائقة ولكن عدم القدرة على فحص جميع المواد قبل عرضها يعني حدوث بعض الزلات.

الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات والتي تناولت اليوتيوب بشكل عام منها العربية أو الأجنبية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

ففي دراسة قامت بها آل كدم(2019) هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدارسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (42) طالبة من طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسطاً، كما تبين أن مستوى الطالبات في مهارتي الاستماع والكلام كان متوسطاً، وكشفت النتائج وجود أثر هام ذي دلالة إحصائية لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

وفي دراسة قامت بها العطيات(2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان. واستخدم المنهج شبه التجريبي لإجراء الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من(43) طالباً وطالبة من بأطفال روضة قرطاج الدولية، تم اختيارها بالطريقة القصدية، حيث وزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تكونت من (22) طالباً وطالبة تم

تدريسها مادة اللغة الإنجليزية باستخدام اليوتيوب، والثانية ضابطة تكونت من (21) طالباً وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من التدريس، تم تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مهارة النطق، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية باستخدام اليوتيوب.

وفي دراسة قام بها اشتوكي وأخرون(2012) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلبة، وتقويم مهاراتهم المعرفية في مساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي لطلبة من تخصصات أخرى، وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 150 طالباً وطالبة، موزعين على عينة تجريبية درست باستخدام مقاطع فيديو تم نشره إلكترونياً على الموقع العالمي اليوتيوب وتناولت هذه المقاطع المفاهيم النظرية للمقرر، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام مصادر عادية خدمت أداة الاستبانة والاختبار كالكتب والمحاضرات النظرية والتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار المعرفي والذي طُبق على إحدى أكثر موضوعات المقرر صعوبة، كما يرى الطلبة أن استخدام اليوتيوب في التعليم يزيد من دافعيتهم للتعلم، ويزيد معارفهم وذلك ببحثهم عن مقاطع فيديو تعليمي مرشح يستخدمه التربويون لتحسين أداء مشابهة، وأوصت الدراسة بجعل اليوتيوب مصدراً لتعليم الطلبة.

الدراسات التي تناولت أثر استخدام اليوتيوب على تحصيل الطلبة:

وفي دراسة قام بها العبداللات، (2018) هدفت الدراسة لاستقصاء أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر متغير المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الالكتروني، طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2016–2017. وقد تكون أفراد الدراسة من ثلاث مجموعات مجموعتان تجريبيتان. درست الأولى باستخدام اليوتيوب وعدد أفرادها (16) طالباً ودرست الثانية باستخدام الفيس بوك وعدد أفرادها (27) والمجموعة الثالثة ضابطة وعدد أفرادها (34) طالباً، واستخدم المنهج شبة التجريبي، وكانت أداتا الدراسة مصممة بطريقة تتماشي مع طريقة اليوتيوب وطريقة الفيس بوك، واختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة. لقياس تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائج

الدراسة وجود أثر دال احصائياً في تحصيل الطلبة يعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيس بوك، ووجود فروق تعزى للمعدل التراكمي لصالح التقدير المقبول وفروق في الخبرة ولصالح الخبرة الكبيرة.

ففي دراسة قام بها الزبون و آخرون(2018) هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام YouTube و Facebook على التحصيل الدراسي للطلاب في مقرر الجغرافيا في الجامعة الأردنية للحصول على درجة البكالوريوس، وتأثير متغير المعدل التراكمي. أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017. تتكون الدراسة من مجموعتين: الأولى تم تدريسها باستخدام يوتيوب وفيسبوك وعدد أعضائها (43) طالبًا والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة (34) طالبًا. تم استخدام نهج شبه تجريبي وكانت أدوات الدراسة هي المادة التعليمية المصممة بطريقة تتوافق مع طرق YouTube و Facebook ، واختبار التحصيل المكون من 25 نقطة لقياس تحصيل الطلاب في دورة الجغرافيا. تم التحقق من صحة وموثوقية أدوات الدراسة من خلال الأساليب العلمية المعروفة. أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إحصائيًا مهمًا على تحصيل طلاب الجامعة الأردنية في مقرر الجغرافيا بسبب متغير طريقة التدريس والمجموعتان التجريبيتان اللتان تم تدريسهما باستخدام طرق YouTube و Facebook. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بسبب المتوسط التراكمي والأهمية كانت لصالح أولئك الذين لديهم تقييمات جيدة وجيدة وممتازة.

هدفت دراسة عبيدات(2016) إلى تقصي أثر استخدام اليوتيوب على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مادة اللغة الانكليزية في محافظة إربد وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب: (شعبتين للذكور وشعبتين للإناث) وقد انقسمت شعبة الذكور وعددهم (55 طالباً). إلى شعبتين الشعبة (أ) وقد اختيرت عشوائياً وعددهم (28) وهم المجموعة التجريبية وشعبة (ب) وعددهم (27) وهم المجموعة الضابطة. ونفس الشيء حدث بالنسبة لمجموعة الإناث وكان عددهم (42) وقد انقسمت هي الأخرى إلى شعبتين الشعبة (أ) وقد اختيرت عشوائياً وعددهم (23) وهم المجموعة التجريبية وشعبة (ب) وعددهم (19) وهم المجموعة الضابطة . وكانت أداة القياس هي الاختبار القبلي والبعدي للمادة التعليمية مع فيديوهات محملة من موقع اليوتيوب لها علاقة بموضوع الدراسة ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التي درست باستخدام اليوتيوب. مع عدم وجود فروق تعزى للجنس لصالح الإناث.

وفي دراسة قام سلامة(2014) إلى تقصي أثر استخدام مقاطع الفيديو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في موضوع الفقه واتجاهاتهم نحوها. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينتها من (45) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما؛ تجريبية درست باستخدام عرض مقاطع الفيديو عدد أفرادها (21) طالبة والأخرى ضابطة؛ درست بالطريقة الاعتيادية وعدد أفرادها (24) طالبة. وكانت اداة القياس الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والذي تم تطبيقه على أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل وبعد عملية التجربة بعد حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد اظهر التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لطريقة التدريس، على التحصيل لدى أفراد الدراسة.

ملخص لدراسات السابقة:

أما الدراسات التي أُجريت على تحســـين بعض الخصائص من خـــلال استخدام اليوتيوب: ومنها رفع مـــستوى الاستماع وتحسين النطق وتعزيز المهارات المعرفية، ومنها دراسة قامت بها(آل كدم، 2019) حاولت الدراسة التعرف على أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات. وفي دراسة (العطيات، 2018) والتي حاولت التعرف على أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح. ودراسة (اشتوكي وأخرون، 2012) حاولت التعرف إلى أثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلبة، وتقويم مهاراتهم المعرفية في مساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي لطلبة. أما الدراسات التي أجريت على التحصيل من خلال اليوتيوب ومنها: دراسة قام (العبداللات، 2018) هدفت لاستقصاء أثر استخدام اليوتيوب في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس. ودراسة (الزبون وآخرون، 2018) هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام YouTube و Facebook على التحصيل الدراسي للطلاب. (عبيدات، 2016) إلى تقصي أثر استخدام اليوتيوب على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مادة اللغة.(سلامة، 2014) إلى تقصي أثر استخدام مقاطع الفيديو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في موضوع الفقه. تتفق منهجية هذه الدراسة مع منهجية الدراسات السابقة (شبه التجريبية). كما تنوع مجتمع الدراسة ما بين طلبة الجامعات والطلبة في المرحلة الثانوية. وخاصة دراسة (آل كدم، 2019) ودراسة (العطيات، 2018) . دراسة قام (العبداللات، 2018) دراسة

(الزبون وآخرون، 2018). وتتميز هذه عن الدراسات السابقة من حيث المكان والوحدات والعينة التي احتوت عليها الدراسة.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف إلى المجالات التي تم دراستها في كيفية الاستفادة من اليوتيوب في البيئة التعليمية، بالإضافة إلى الاستفادة من أدوات تلك الدراسات، كما استفاد الباحث منها في تفسير النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة .وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعتبر من أول الدراسات القليلة – وذلك في حدود علم الباحث– في تدريس فاعلية اليوتيوب في التحصيل.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي. حيث قام ببناء المحاضرات الخاصة بالمقررة (مفاهيم علمية) لطلبة الجامعة. فقد قام الباحث بتجريبها على مجموعتين ضابطة وتجريبية. فقد تم تدريس الطلبة بالطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة. بينما تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال المحاضرات الخاصة بالمادة والتي تم نشرها على موقع اليوتيوب. وذلك بهدف التعرف على فعالية موقع اليوتيوب في تنمية تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية تصميم الدراسة:

حيث اتبع الباحث التصميم على المجموعة الضابطة والتجريبية والتي تتمثل بما يلي:

المجموعة الضابطة	القياس القبلي	الطريقة التقليدية	القياس البعدي	الوصول إلى النتائج
المجموعة التجريبية	القياس القبلي	استخدام اليوتيوب	القياس البعدي	

أفراد الدراسة:

اشتملت أفراد الدراسة على جميع شعب مساق المفاهيم العلمية والبالغ عددها شعبتان والتي تحتوي على (64) طالباً وطالبة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث قام الباحث باختيار شعبة ضابطة وشعبة تجريبية، وقد تكونت مجموع الشعب من (64) طالباً وطالبة من المسجلين بمساق المفاهيم العلمية، وقد توزعت الشعبتان اللتان تمثل أحدهما المجموعة التجريبية وتكونت من (ن= 35) طالباً وطالبة

وقد تم تدريسهم بواسطة اليوتيوب، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وتكونت من (ن=29) وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية والجدول (1) يوضح توزيع الشعب ذلك:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة

المجموعة	عدد الطلبة
التجريبية	29
الضابطة	35
المجموع	64

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة باختبار تحصيلي خاص بمادة (مفاهيم علمية) ضمن المحاضرات التي تم إقرارها للطلبة، وقد التزم الباحث بالمقرر المعتمد ضمن المتطلبات الأساسية للطلبة كلية العلوم التربوية.

إعداد اختبار تحصيلي:

تم إتباع قواعد إعداد بناء الاختبار التحصيلي المتعارف عليها من حيث الهدف، فقد أعد الباحث قائمة بالموضوعات التي تم اعتمادها من المقرر الخاص بالمفاهيم العلمية والموضوعة ضمن الخطة الدراسية للمقرر حيث تم (3) وحدات والتي تم اعتمادها لغاية بناء الاختبار. فقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد من ضمن الوحدات التي تم تدريسها للطلبة الخاص بمقرر المفاهيم العلمية، وقد صمم هذا الاختبار من أجل قياس مستوى التحصيل في مقرر المفاهيم العلمية من خلال توظيف اليوتيوب.

وقد اشتمل الاختبار على تحديد الهدف من الاختبار، وبناء الأسئلة لتحقيق الهدف، وإعداد جدول المواصفات الخاص بالمادة التعليمية لغاية وضع الأهداف لاشتقاق فقرات الاختبار، والتأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه الاختبار على مجموعة من المحكمين حيث تم الأخذ بالملاحظات من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل. كما تم تطبيق الاختبار على العينة

الاستطلاعية مكونة من (10) من الطلبة لغاية تحديد الاتساق الداخلي للاختبار مع الأخذ بحساب زمن الاختبار.

إعداد جدول المواصفات:

من خلال المادة التعليمية التي تم اختيارها بالتعاون مع بعض مدرسي المادة (مفاهيم علمية) حيث تم تحديد الأهداف الخاصة بالوحدات المختارة والتي قسمت إلى (3) وحدات حيث اشتملت هذه الوحدات على العديد من الأهداف، حيث تم وضعها بصورة تغطي كل مادة وفق القانون التالي:

وزن الوحدة = (عدد الأهداف في الوحدة / عدد الأهداف للوحدات كاملة)x 100

حيث تم وضع الاختبار من خلال تحديد أهمية الأهداف يتم أخذها بعين الاعتبار عن بناء الاختبار، والذي تكون من (20) سؤالاً غطت أكثر الأهداف أهمية.

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق الاختبار تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، من أعضاء هيئة التدريس في تخصص تكنولوجيا التعليم في بعض الجامعات الأردنية. وقد بلغ عدد المحكمين الكلي (8) محكمين تمّ تسليم كلّ منهم نسخة من الاختبار بصورته الأولية والمكون من (20) سؤالًا موزعة على الوحدات التي تم اعتمادها للطلبة، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول ملاءمة فقرات الاختبار الخاصة بالدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار ومناسبتها. وفي ضوء آراء المحكمين تمّ إجراء التعديلات اللازمة والتي تمثّلت في إجراء بعض التعديلات اللغوية والطباعية في بعض الفقرات.

الاتساق الداخلي

أمّا ثبات الاختبار فقد تمّ التأكد منه من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (10) من الطلبة (تم اعتبارهم جزءاً من مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest). حيث تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين وقد بلغ (0.84)، ممّا يعني تمتّع الأداة بنسبة ثبات مقبولة لغاية تطبيق الاختبار عينة الدراسة.

ثبات الاختبار

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية، من خلال حساب معامل الارتباط بين بين نتائج العينة الاستطلاعية على فقرات الاختبار الفردية وعلى نتائجهم على الفقرات الزوجية حيث تمثل كل منها (10) أسئلة، وقد تم استخدام معادلة سيبرمان بروان، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار هو (0.86) وهو معامل ثبات مناسب لاستخدامه في الدراسة.

معامل الصعوبة والتمييز:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينية الاستطلاعية المكونة من (10) من الطلبة. حيث تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار المختلفة التي انحصرت بين (28–80). وقد بلغ متوسط معاملات الصعوبة 54%، يعتبر معامل الصعوبة مقبولاً إذا تراوحت قيمته بين (35% – 65%) حيث لم يتم شطب أي سؤال من أسئلة الاختبار. أما معاملات التمييز فانحصرت (0.5%–0.8%) لكافة الأسئلة . وقد تم تطبيق معادلة درجة الصعوبة ومعامل تمييز كل فقرة.

- درجة صعوبة الفقرة= (مجموع الإجابات الخطأ على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا/عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين) x 100
- معامل تمييز الفقرة= (عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا–عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا)/ عدد أفراد إحدى المجموعتين)x 100

ويرى معظم التربويين أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (0.4) وأنه كلما كان معامل التمييز مرتفع كان أفضل. وقد استخدمت هذه معياراً لقبول الفقرات.

الاختبار بصورته النهائية:

بعد أن تم عرض الاختبار على المحكمين والأخذ بالملاحظات كافة فقد تكون الاختبار من(20) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد، والقيام بمعاملات الصدق والثبات للاختبار وتم اعتماد الاختبار بصورته النهائية.

معامل الكسب المعدل بلاك

لبيان فعالية مواقع اليوتيوب فقد تم تطبيق معادلة الكسب المعدل (بلاك)، والتي تحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{الكسب المعدل} = \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ن}} + \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ن}-\text{م1}} \text{ نسب} = \text{فعالية البرنامج المقترح}$$

حيث أن : م2، م1 تشير إلى متوسط درجات الاختبار البعدي والقبلي على الترتيب، و (ن) هي الدرجة النهائية للاختبار. وغالباً ما تكون النسبة المعتدة لمعدلة بلاك بين 1-2 والحد الفاصل يكون (1,2) (أبو ناهية، 2000: 166).

تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تكافؤ الاختبار فقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات على الاختبار التحصيلي، فقد تمّ استخدام الاختبار التائي-T) (test لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات لمجموعتي البحث والجدول (2) يبن مستوى الدلالة الإحصائية في الاختبار ذلك :

جدول (2) نتائج تحليل الاختبار التائي (T-test) لاختبار التكافؤ بين المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	35	11.80	1.623	62	1.767	0.52 غير دال احصائياً
التجريبية	29	12.48	1.430			

يلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة (ت) بلغت(1.767) وأن مستوى الدلالة (0.52) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث والذي يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان.

إجراءات تطبيق الاختبار

تمّ اتباع الخطوات الآتية في تنفيذ إجراءات البحث:

1. تصميم الاختبار (الاختبار التحصيلي) وفق إجراءات البحث العلمية المعتمدة على معايير الصدق والثبات.
2. تطبيق الاختبار القبلي قبل الشروع في التجربة بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد ثبت تكافؤهما كما تقدم.
3. تمّ تصميم الاختبارات التعليمية، التي اشتملت على 3 وحدات. وقد تمّ اتباع الخطوات الآتية في إعداد المادة التعليمية:
    1. تمّ تحديد المادة العلمية قبل الشروع في الدراسة.
    2. تحديد المفاهيم ضمن الموضوعات المقررة للتجربة من الكتاب المنهجي.
    3. إعداد نماذج من المقرر بصورة إلكترونية الذي دُرّست به المجموعة التجريبية، ونماذج من الدروس اليومية وفق الطريقة التقليدية والذي دُرّست به المجموعة الضابطة.
    4. مدى تطبيق المادة بمشاهدة الفيديو على موقع اليوتيوب.
    5. قام الباحث بحساب زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتم حساب متوسط زمن الاختبار في الإجابة عن الأسئلة وقد أنهت أول طالبة الاختبار بعد مضي (30) دقيقة وآخر طالبة أنهت الاختبار بعد انقضاء (40) دقيقة وكان متوسط الوقت للإجابة على الاختبار (35) دقيقة.

إعداد المادة التعليمية:

اشتمل إعداد المادة على ما يلي:

1. تم اختيار (3) وحدات من مقرر المفاهيم العلمية التي تم بناء الاختبار من الوحدات المقررة التي تم تدريسها للطلبة.
2. تم وضع الوحدات المقررة التي تم تحديدها للطلبة ووضعها على موقع اليوتيوب يستطيع الطلبة الرجوع إليه.
3. تم تدريب الطلبة على كيفية الاطلاع على المادة التعليمية الموجود على موقع اليوتيوب.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ونصّه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لفاعلية استخدام اليوتيوب؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم الباحث اختبار (t-test) بين المجموعتين (بعدي) فقد تم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test) لمعرفة متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لفاعلية استخدام اليوتيوب، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لفاعلية استخدام اليوتيوب

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى التحصيل	الضابطة	35	11.23	3.557	8.586	62	*0.001
	التجريبية	29	17.55	1.920			

يُلاحظ من النتائج في الجدول (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث بلغت قيمة (ت) (8,586) وهي قيمة دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (0.001*) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين وصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (17,55) وهي أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (11,23). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المراحل الجامعية لديهم القدرة على التعامل مع البرامج الحاسوبية ومواقع التعلم الالكتروني وخاصة اليوتيوب الذي يسهل عليهم القدرة في التفاعل مع موقع اليوتيوب بفعالية ومهارة، كما أسهم التعلم عن طريق اليوتيوب في إضافة جانب من التشويق للطلبة وتحويل محور العملية التعليمية من المعلم إلى الطلبة في الاطلاع والتعلم بصورة ذاتية، كما ساعد اليوتيوب الطلبة على مشاهدة كافة تفصيلات الوحدات مع أمثلة شبه واقعية الذي عزز مستوى تذكرهم في الاختبار، وهذا يوضح بأن موقع اليوتيوب يعد موقعاً ذا أهمية فعالة في تحسين مستوى تحصيل الطلبة، كما أن عملية استخدام

موقع اليوتيوب يسهم في تعزيز عملية التقييم الذاتي للطلبة مباشرة، بينما يكون وضع الطلبة في التعلم التقليدي مشوشاً أو لا يهتم بالمحاضرة التي يقدمها المدرس مما يعطي الأفضلية للطلبة في المجموعة التجريبية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (آل كدم، 2019) التي أشارت إلى وجود أثر في استخدام موقع اليوتيوب. ونتائج دراسة (العطيات، 2018) التي أشارت إلى وجود أثر في استخدام اليوتيوب لصالح المجموعة التجريبية. أما الدراسات التي تناولت التحصيل فقد أشارت نتائج دراسة (الزبون وآخرون، 2018) والتي أظهرت تأثير استخدام YouTube و Facebook في تحصيل الطلبة. ودراسة قام (العبداللات، 2018) ودراسة (عبيدات، 2016)، وتختلف مع نتيجة دراسة (سلامة، 2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لطريقة التدريس، على التحصيل لدى أفراد الدراسة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل لدى طلبة مساق المفاهيم العلمية في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات(الجنس، والسنة الدراسية).

للإجابة على هذا السؤال فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفعالية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية):

أولاً: الجنس:

وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم الباحث اختبار(t-test) لفعالية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لفاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى التحصيل	ذكر	15	13.93	4.906	0.164	62	0.781
	أنثى	49	14.14	4.158			

يُلاحظ من النتائج في الجدول (4) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ويُلاحظ من الجدول (1) عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى لأثر استخدام اليوتيوب في مستوى تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية حيث بلغت قيمة (ت) (0.164) وأن مستوى الدلالة الإحصائية كانت (0.781) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في متغير الجنس (الذكور والإناث). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يعيشون ظروفاً متشابهة في البيئة التعليمية والتي تحتم عليهم الاعتماد على أنفسهم في البحث على مصادر ومعلومات جديدة تفييدهم في رفع من مستوى التحصيل الاكاديمي، وأن اليوتيوب وغيره يعد من الوسائط التي يعتمد الطلبة عليها في الحصول على المعلومات من خلال الواجبات التي تطلب منهم استكمالاً لمتطلبات المقرر، ولا يخفى بأن الخبرة السابقة للطلبة وتوافر التقنيات التربوية سواء في البيت أَم الجامعات أَسهم في التقليل من مستوى وجود فجوة أو فروق، ويرى الباحث بأن هذه النتيجة متوقعة نتيجة ما يتميز به موقع اليوتيوب من سهلة في التعامل والتشويق في الحصول على المعلومات، كما أن عرض المادة التعليمية بصورة صوتية ومرئية يزيد من مستوى التذكر والذي ينعكس على مستوى التحصيل. ومن خلال تتبع الدراسات السابقة وتحليلها تبين بأنه هناك القليل من الدراسات –بحدود علم الباحث– التي عُنيتْ بدراسة فاعلية اليوتيوب في تنمية التحصيل تعزى لمتغير (الجنس). والمتتبع للأدب النظري يجد بأن اليوتيوب أصبح له تأثير واسع على كافة شرائح الطلبة ومن مختلف المراحل التعليمية، مما يعني بأن الاستفادة من مقاطع الفيديو الموجودة على الموقع والخاصة بالمتطلبات التعليمية أصبحت ذات أهمية كبيرة للكثير من الطلبة الذين استفادوا ولا يزالوان يستفيدون منها في زيادة معارفهم التعليمية، وهذا يتطلب العمل على تكريس هذا الموقع في تدعيم عملية التعلم والتعليم وخاصة مع الظروف التي تمر بها دول العالم والاعتماد على التعلم عن البعد وتنشيط التعلم الالكتروني. وقد بين قزق (Qazaq, 2019) بأن أدوات التعلم الإلكتروني تعزز اكتساب المعلومة من قبل الطلبة. كما ذكر (جاك مان، 2019) بأن الطلاب الذين تفاعلوا مع مقاطع فيديو YouTube لتحسين فهم محتوى الدورة التدريبية كانوا أفضل من الطلبة الذين تلقوا تدريباً من قبل المدرب. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دراسة (عبيدات، 2016) التي أشارت بعدم وجود فروق في متغير الجنس في استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة.

ثانياً: السنة الدراسية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام اليوتيوب في تنمية تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية وفقًا لمتغير السنة الدراسية

السنة	الإحصائي	مستوى التحصيل في مساق المفاهيم العلمية
الأولى	المتوسط الحسابي	12.40
	عدد الأفراد	5
	الانحراف المعياري	4.393
الثانية	المتوسط الحسابي	14.81
	عدد الأفراد	26
	الانحراف المعياري	3.644
الثالثة	المتوسط الحسابي	13.59
	عدد الأفراد	27
	الانحراف المعياري	4.971
الرابعة	المتوسط الحسابي	14.67
	عدد الأفراد	6
	الانحراف المعياري	3.983
الكلي	المتوسط الحسابي	14.09
	عدد الأفراد	64
	الانحراف المعياري	4.305

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية استخدام اليوتيوب في تنمية تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية وفقًا لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لفاعلية استخدام اليوتيوب في تنمية تحصيل الطلبة في مساق المفاهيم العلمية وفقًا لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	36.357	3	12.116	0.643	0.591
داخل المجموعات (الخطأ)	1131.09	60	18.852		
المجموع المعدل	1167.437	63			

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (6) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على فاعلية استخدام اليوتيوب فبالاختبار التحصيلي يعزى إلى متغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (ف) (0.643)، ومستوى الدلالة الإحصائية (0.591) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مستوى السنوات الدراسة في فاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل الطلبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعيشون ظروفاً تقريباً تعد واحدة وأن عملية التعليم في الجامعات غالباً ما يكون من خلال اعتماد الطلبة على أنفسهم أكثر من غيرهم لأنهم في مرحلة يستطيعون إدارة العملية التعليمية وحدهم وأن مساق المفاهيم العلمية يعد من المساقات النظرية والتي تتطلب من الطلبة البحث عن المعلومات ومتابعة الوحدات التعليمية من خلال الرجوع إلى العديد من المصادر وأن دور المعلم في هذا المساق لا يعدو ضمن حلقة التوجيه. ويلاحظ من الدراسات السابقة بأنه لا توجد أي دراسة قامت بدراسة تأثير اليوتيوب على متغير السنة الدراسية. لكن أشار العديد من الباحثين بأن اليوتيوب موجه إلى كافة المراحل التعليمية لما يحتويه من مواد علمية تساعد الطلبة على اكتساب المزيد من المفاهيم والمعلومات العلمية والتي تعزز التعليم التقليدي. وأكد (لي و ليهتو، 2013) بأن مواقع الفيديو تعد وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، حيث يمكن لأي شخص متصل بإنترنت الحصول على تعليم جيد فأشرطة الفيديو تساعد كثيراً في تحفيز الطلاب (المراشي، 2016). كما أن موقع اليوتيوب نال استحسان الكثير من الطلبة لما تحتويه من إمكانية هائلة في تطوير عملية التعلم والتعليم (كويا وآخرون، 2012). كما أن استخدام اليوتيوب يسمح للطلبة من كافة المستويات الدراسية بمشاهدة المقاطع التعليمية عدة مرات مما يسهم على القضاء على الفروق الفردية في مستوى التعلم بين الطلبة (سنلسون وآخرون، 2012).

حساب معامل الكسب المعدل (بلاك)

من خلال استخدام معادلة الكسب، لمعرفة درجة فعالية موقع اليوتيوب (الفيديو) على تحصيل الطلبة في مساق (المفاهيم العلمية)، وعند تطبيق المعادلة أظهرت نسبة الكسب لمعادلة (بلاك) (1,24)، هذه النسبة تشير إلى فعالية موقع اليوتيوب في تنمية التحصيل للطلبة في العينة التجريبية. وحيث تؤكد نتيجة الدراسة بأن المواقع الالكترونية بشكل عام لها تأثير مباشر وفعال في تحصيل الطلبة لأن هذه المواقع ترسخ لدى الطلبة وخاصة في عملية التذكر الكثير من المفاهيم نتيجة التغيير في أسلوب التعلم ونمط التعلم.

الخلاصة:

يلاحظ من خلال النتائج التي تمخضت عن الدراسة بأن اليوتيوب يعد من الأدوات التعليمية التي تعد مهمة في ظل العديد من الأزمات التي تواجه البيئة التعليمية بكافة المراحل، ويعد من المواقع المهمة التي يجب أن تستغل في مواجهة تحديات التعليم، ويستطيع الطلبة من الوصول إلى كافة مقاطع الفيديو التعليمية وغيرها من خلال أجهزة المحمول والجوالات مما يعني بأنه بيئة تعليمية متنقلة تعطي الحرية للطلبة في تحديد الوقت الذي يرغب فيه في التعلم، كما يعمل على زيادة معرفة وتذكر الطلبة للكثير من المفاهيم والمصطلحات نتيجة إشراك كافة الحواس البصرية والمرئية والسمعية بالإضافة إلى المواصفات الفنية التي تكاد تطابق الواقع في عرض الكثير من التجارب والمشاهد العلمية. ولا يخفى بأن القدرة المالية المنخفضة في عملية الإنتاج تسهم في زيادة الاعتماد على هذا الموقع.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال النتائج، فإنه يوصي بالآتي:

1. ضرورة توظيف موقع اليوتيوب في التعليم الجامعي في المقررات النظرية بشكل خاص.
2. ضرورة استغلال التقنيات التكنولوجية في البيئة التعليمية عبر توفير مظلة تلزم أعضاء هيئة التدريس بإعطاء بعض المهام للطلبة.

3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم في استغلال مواقع الفيديو (اليوتيوب) في بعض المقررات ورفعها على مواقع التعلم الالكترونية المستخدمة في الجامعات.
4. ضرورة إعطاء دورات تدريبية متطورة متخصصة لكافة أعضاء هيئة التدريس في كيفية تسجيل بعض المحاضرات ورفعها على موقع اليوتيوب.

Reference:

Abd-Ghafoor, S. (2015). *The Effectiveness of using some of the Proposed Educational Devices Across the International Net Work on the 9th Graders Pupils Achievment Pertaining the sutyd of Geoghraphy in Khan Younis Governorat*e. Al-Zhar University. Gaza.

Abu Zeina, F. (2010). *Developing school math curriculum and it's learning*. Amman, Jordan: Dar Wa'el for Publishing.

Ahmed, R. (2012). Using e-learning to achieve quality standards in the educational process. *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education.* 9 (5), 1-20.

Al Zboun, M., Al Zboun, M. & Al Ghammaz, A (2018). The Impact of the Use of YouTube and Facebook on Students' Academic Achievement in Geography Course at the University of Jordan for the Bachelor's Degree . *Modern Applied Science.* 12(3), 164-174.

Al-Abdallat, M. (2018). The Impact of YouTube and Facebook on the achievement of Jordan University student in in English language Course. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education. 11(4), 3-24.

Alateyat, A. (2018). *The Effect of Using YouTube in Teaching the Correct Pronunciation Skill of English Language for Kindergarten in in Private schools in capital Amman*. Unpublished Master Thesis. middle East University, Jordan.

Al-Aufi, A. & Fulton, C. (2014). Use of social networking tools for informal scholarly communication in humanities and social sciences disciplines. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 147, 436-445.

Alfrawnah, A. (2012). *Effectiveness of Using Video's Websites in Acquisition digital Images' Design skills for the Faculty of Education students at the Islamic University of Gaza*. Unpublished master thesis. Islamic University of Gaza.

Al-Kidam, M. (2019). *Identify the impact of the use of the YouTube website in raising the level of listening and speaking skills among students of Arabic teaching.* institute for Non-Arabic speakers at the Princess Nora Bint Abdul Rahman University in Saudi Arabia.

Al-Mashhrawi, A. (2017). *The effectiveness of a program based on multimedia in developing sixth graders' listening skills*. Unpublished master thesis. Gaza University.

Al-Masri, A. (2014). *The Effect of Facebook on the Achievement of Ninth Grade Students in Mathematics*. Unpublished master thesis. Hashemite University, Zarqa, Jordan.

Almurashi, W. (2016). The Effective of you tube videos for teaching English language in classrooms as supplementary material at taibah university in Alula. *International Journal of English Language linguistics research.* 4(3), 32-47.

Al-Rajeh, N. (2017). *Introduction to multimedia in teaching foreign languages, its concept, types, importance,* mirrors and characteristics.

Al-Shai'a, H. (2018). the effectiveness of employing YouTube clips in the development of video production skills and determining their selection specifications from the point of view of the female students of the Special Education Division at Princess Nora University. *The Educational Journal*. 52, 744-797.

Al-Shon, N. (2019). The reality of hiring mathematics teachers for YouTube (YouTube) to explain the concepts of mathematics. *The comprehensive electronic Journal*. 11. 1-22.

Al-Zboun, M., Ghammaz, S. & Al-Zboun, M. (2018). The Impalct of the use of youtube and facebook on student Academic Achievment in Geograhphy Ckourse at the Univeristy of *Jordan for the Bachelor's Degree. Canadian* Center of Sciences and Education. 12(3), 164-174.

Berk, R. (2009). Multimedia teaching with video clips: TV, movies, YouTube, and mtvU in the college classroom. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 5(1), 1–21.

Bullas, A. (2013). *The Facts and Figures on YouTube in 2013-infographic*. NewYork: Pearson education limited.

Buzzetto-More, N. (2015). Student Attitudes Towards The Integration of YouTube In Online, Hybrid, And Web-Assisted Courses: An Examination of The Impact of Course Modality On Perception. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*. 11(1), 55-73.

Chtouki, Y., Harroud, H., Khalidi, M., Bennani, S (2012). *The Impact of YouTube Videos on the Student's Learning, Information Technology*

Based Higher Education and Training (ITHET), International Conference, 21-23 June 2012.

Comac, L. (2008). "Using audio blogs to assist English language learning". *Computer Assisted Languages Learning*, 21(2),181-198.

ComScore Press Release. (2011). "*ComScore Releases August 2011 U.S. Online Video Rankings*." comScore, August 2011. Accessed October 6, 2011.

Dis, A. (2018). *The role of youtube in the development of cultural awareness in female students*. Unpublished Master thesis. Al-Gilani University, General Banamah-Algeria.

Duffy, P. (2008). Engaging the YouTube Google-Eyed Generation: Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, *The Electronic Journal of E-Learning*, 6(2), 119 - 130.

Edied, M., Kahouf, S. & Abdel Rahman, S. (2016). Effectiveness Of Using Youtube In Enhance The Learning Of Computer In Education Skills In Najran University. *International Interdisciplinary Journal of Education*. 5(3), 619-625.

Egyptian, A. (2014). *The Effect of Facebook on the Achievement of Ninth Grade Students in Mathematics*,

Hasina, S. (2015). *Multimedia in education between employment and abstinence*. Unpublished master thesis. Abdul Hamid Bads University. Algeria.

Hsu, C., Hwang, G., Chang, Y., & Chang, C. (2013). Effects of video caption modes on english listening comprehension and vocabulary acquisition using handheld devices. *Educational Technology & Society*, 16 (1), 403–414.

Hsu, C., Hwang, G., Chang, Y. & Chang, C. (2013). Effects of video caption modes on english listening comprehension and vocabulary acquisition using handheld devices. *Educational Technology & Society*, 16 (1), 403–414.

Jackman, A. (2019). YouYube Usage in the University Classroom. An Argument for its Pedagogical Benefits. . *iJET* . 14(9), 157-166.

Koya, K., Bhatia, K., Hsu, J., & Bhatia, A. (2012). Youtube and the expanding role of videos in dermatologic surgery education. *Seminars in cutaneous medicine and surgery*, 31, 163-167

Lee, D. &Lehto, M. (2013). User acceptance of YouTube for procedural learning: An extension of the Technology Acceptance Model. *Computers & Education*, 61, 193-208.

Michikyan, M., Subrahmanyam, K., & Dennis, J. (2015). Facebook use and academic performance among college students: A mixed-methods study with a multi-ethnic sample. *Computers in Human Behavior*, 45, 265-272.

Obaidat, A. (2016). *The effect of using YouTube on first-graders' achievement in ESL*. Unpublished Master thesis. Yarmouk University.

Olasina, G. (2017). Educational Value of YouTube Videos for Academic Writing. *The African Journal of Information Systems*. 9(4), 232-261.

Olayan, N. (2019). Use of modern technology in the educational process. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*. (42), 271-288.

Rayhan, A. (2019). E-learning employment, uses, features, applications, and obstacles. *The comprehensive multidisciplinary electronic journal.* (10), 19-53.

Rice, K., Snelson, C., & Wyzard, C. (2012). Research Priorities for YouTube and Video-Sharing Technologies: A Delphi Study. *British Journal of Educational Technology*, 43 (1), 119-129.

Roodt, S. & Peier, D. (2013). Using Youtube in the Classroom for the Net Generation of Students. *Issues in Informing Science and Information Technology*. 10, 474-488.

Salameh, F. (2014). *The effect of using video clips on the achievement of fifth graders on the topic of jurisprudence and their attitudes towards it.* Unpublished Master thesis. University of Jordan.

Shaw, A. (2007). *In-Gayme Representation*? Paper presented at the The 7th International Digital Arts and Culture Conference: The Future of Digital Media Culture . September (15-18). Perth, Australia.

Smith, D. (2014). iTube, YouTube, WeTube: Social media videos in chemistry education and outreach. *Journal of Chemical Education*, 91(10), 1594 .

Snelson, C., Rice, K. & Wyzard, C. (2012). Research priorities for YouTube and video-sharing technologies: A Delphi Study. *British Journal of Education Technology*, 43, 119-129.

Tess, P. (2013). The role of social media in higher education classes (real and virtual)–A literature review. *Computers in Human Behavior*, 29(5), 60-68.

USA Today. (2006). "*YouTube Serves Up 100 Million Videos a Day Online" July 16*. Accessed October 6, 2011.